نسخ الكتاب

اعتمدت في إخراج الكتاب على عدة نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية، بيانها كالتالي:

١- نسخة رقم (٢٢٨) فقه شافعي، تشتمل على تسعة أجزاء، من الأول إلى السادس، ومن التاسع إلى الحادي عشر. ورمزت لها بالرمز (أ).

٢- نسخة رقم (٢٢٩) فقه شافعي، تشتمل على خمسة أجزاء: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والثامن، ورمزت لها بالرمز (ب).

٣- نسخة رقم (٣٥٨) فقه شافعي، منها تسعة أجزاء: الأول، والثاني، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والثاني عشر، والثالث عشر. ورمزت لها بالرمز (ج).

٤- نسخة رقم (٤٣٣) فقه شافعي، منها ثلاثة عشر جزءًا من الجزء الثاني إلى الرابع عشر. ورمزت لها بالرمز (د).

٥- ونسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية، رقم (٨٩٩)، رواق الشوام، منها: الجزء الرابع. ورمزت لها بالرمز (ز).

٦- نسخة رقم (٣٧٣)، فقه شافعي، منها جزآن، وهما: العاشر والحادي عشر. ورمزت لها بالرمز (س).

٧- نسخة رقم (٤١٧)، فقه شافعي، منها جزآن، وهما: الحادي عشر والثاني عشر. ورمزت لها بالرمز (ص).

٨- نسخة رقم (٣٥٤)، فقه شافعي، منها جزء واحد، وهو الجزء الخامس عشر. ورمزت لها بالرمز (ع).

٩- نسخة رقم (٣٥٩) فقه شافعي، منها جزء واحد، وهو: الثاني عشر. ورمزت لها بالرمز (ل).

١٠-نسخة رقم (٣٩)، منها جزء واحد، وهو: الجزء الرابع، ورمزت لها بالرمز (م).

obeikandl.com

منهج التحقيق

اتَّبعتُ في تحقيق هذا السِّفر العظيم جملة من الخطوات أبرزها فيما يلي:

أولًا: تحرير المخطوط وفقًا لقواعد الإملاء الحديثة.

ثانيًا: المقابلة بين النسخ، وإثبات ما كان صوابًا في النص، وغيره في الهامش.

ثالثًا: الاهتمام بإخراج النص مستقيمًا، ومحاولة سد ما قد يأتي فيه من خلل، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

رابعًا: كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وضبط الأحاديث النبوية بالشَّكل الكامل.

خامسًا: ضبط الكلمات الغريبة في النص بالشكل.

سادسًا: تخريج الأحاديث النبوية على النحو التالي:

١- إذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما غالبًا، وإلا خرجتُه من كتب السنة الأخرى.

٢- إذا لم يكن الحديث في البخاري ولا مسلم، أشرت إلى حكمه من صحة أو ضعف، نقلًا عن أئمة هذا الفن.

سابعًا: تخريج الآثار وعزوها إلى مظانها غالبًا.

ثامنًا: توثيق الأقوال والنقول الواردة في الكتاب غالبًا.

تاسعًا: شرح الغريب بالرجوع إلى كتب الغريب ودواوين اللغة.

عاشرًا: الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب.

حادي عشر: شرح المصطلحات الفقهية والأصولية الواردة في الكتاب.

ثاني عشر: ألحقت بهامش الكتاب كتاب «الهداية إلى أوهام الكفاية» لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، وقد استدرك فيه الإمام الإسنوي على ابن الرفعة ما فاته، وقد وضعناه في هامش الكتاب ورمزنا في نهاية قول الإسنوي بـ [أ و].

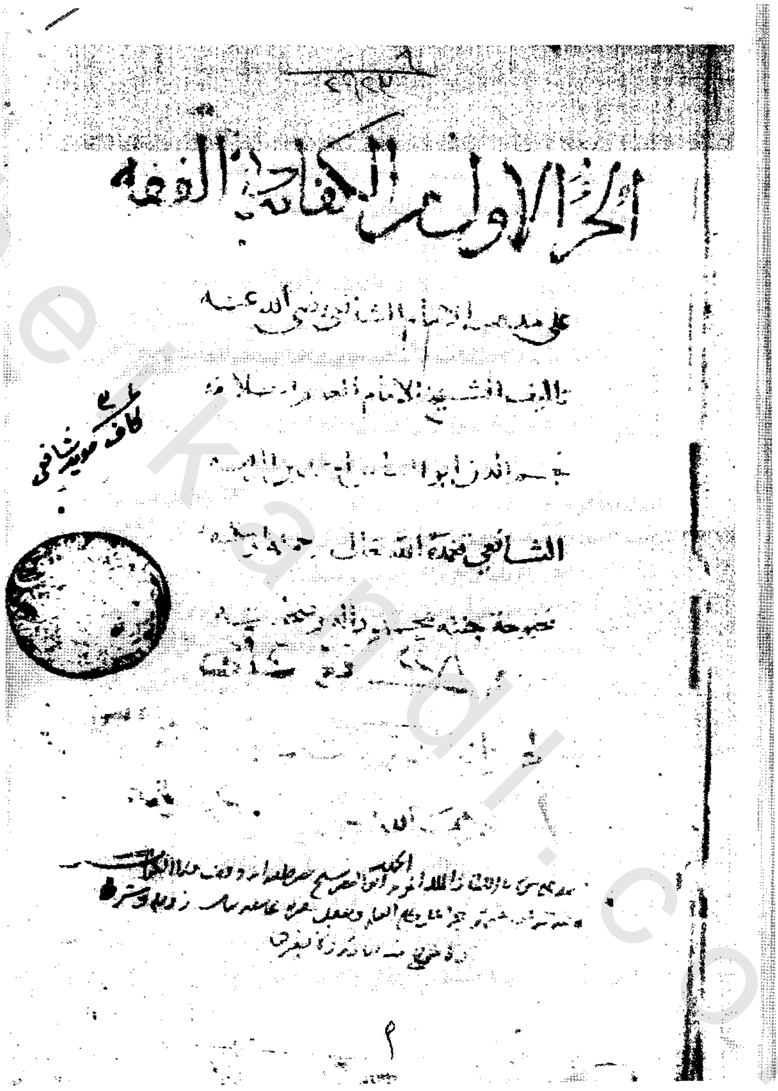

صورة عنوان الجزء الأول من النسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عدة للقاء الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين
الطاهرين ورضي الله عن الصحابة أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين وسلم تسليماً وبعد فإن العلم من أشرف ما طلب وأجل ما يتقرب
به فضل الله وطلبه وحسبك ما ورد في أهله من الإجلال والتعظيم وقال الله
في كتابه الكريم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم والفقه من أهم علوم الديانات والاشتغال به متنوع
إلى فروض الأعيان والكفايات قال الله تعالى وهو أصدق القائلين فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقال سيد المرسلين من يرد به خيراً
يفقهه في الدين ولما كان كتاب التنبيه للشيخ الإمام علم الأعلام جمال الإسلام
أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي المعروف بالشيرازي كتاباً زكى
أصله فما فرعه واستوى فضله فعم نفعه لصلاح سريرة مؤلفه وجميل قصده
وتقوى علمه وورعه وزهده استخرت الله تعالى وعلقت عليه شيئاً أرجو أن ينفع
به الطلاب وأحوز به الأجر والثواب وتوسطت فيه بين طرفي التطويل والإسهاب
ليحل به مشكله ويفهم معناه ويظهر به ما أراده بمنطوقه وفحواه ويحقق به
المقت السائل صدق قول أو دا قراه المتمدي وقصور نفسه به على أكثر المسائل
وسميته الذكر كفاية النبيه في شرح التنبيه وهو في الحقيقة بداية الفقيه
وحقيق لمن يصدق هذا القول أو يبغيه أن لا يعجل وينعم ويطالع ما فيه فظني
أنه مستودع لأكثر ما في الكتب المشهورة من المنقول والفوائد المأثورة
وقد عمدت في المنقول أن أرسله إذا كان مذكوراً في مظنته من كتاب مشهور
وإن أعزيه إلى قائله ومحله إن فقد ذلك فيلا ينبغ في ابن الجاهل المغرور
وتارة أعزيه إلى كتاب كبير مع أنه في كتاب صغير ليعلم مظان النقل عليه
فيسلك طرق الاحتمال [illegible] واعتمدت في غرر الفوائد وترتيب القواعد
أن أذكرها في معرض السؤال بعد كلام الشيخ عن تلك المقاصد وليد
ما أذكره أو رد إذا في مسألة من أقوال وجه أو خرج طرد ذلك في كذا ثم

صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ)

obeikandi.com

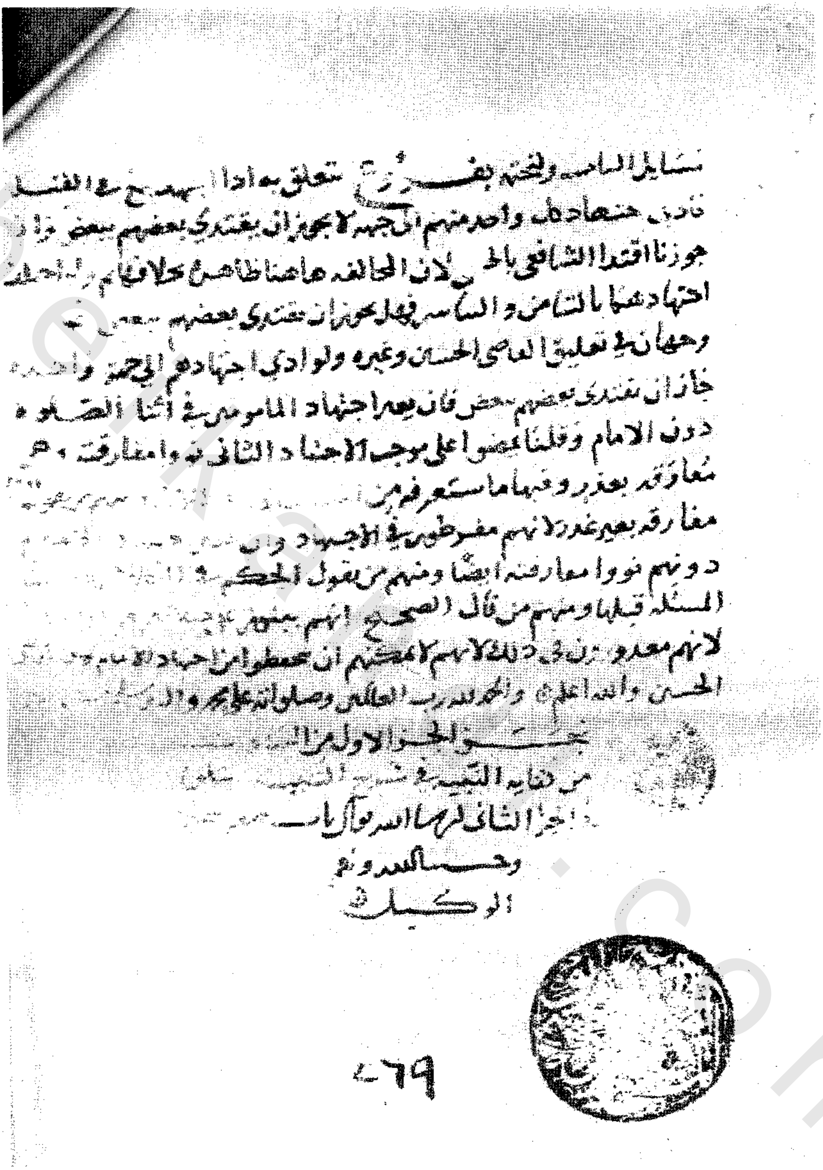
مسايل الباب ولكنه يفسد ... يتعلق به اذا اجتهد في القبلة
فادى اجتهاد كل واحد منهم الى جهة لا يجوز ان يقتدي بعضهم ببعض فان
جوزنا اقتدا الشافعي بالحنفي لان المخالفة هاهنا ظاهرة بخلاف ...
اجتهادهما بالتيامن والتياسر فهل يجوز ان يقتدي بعضهم ببعض فيه
وجهان في تعليق القاضي الحسين وغيره ولو ادى اجتهادهم الى جهة واحدة
جاز ان يقتدي بعضهم ببعض فان تغير اجتهاد المأموم في اثنا الصلوة
دون الامام وقلنا يمضوا على موجب الاجتهاد الثاني نووا مفارقته ...
مفارقته بعذر وفيها ما ستعرفه من ...
مفارقته بغير عذر لانهم مفرطون في الاجتهاد ...
دونهم نووا مفارقته ايضا ومنهم من يقول الحكم ...
المسئلة قبلها ومنهم من قال الصحيح انهم ...
لانهم معذورون في ذلك لانهم لا يمكنهم ان يحفظوا من اجتهاد الامام ...
الحسن والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله ...
نجز الجزء الاول من ...
من كفاية النبيه في شرح التنبيه ...
الجزء الثاني ان شاء الله ...
وحسبنا الله ونعم
الوكيل
٥٦٩

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الأول، النسخة (أ)

باب استقبال القبلة

واختلف العلماء

صورة من النسخة (ب)

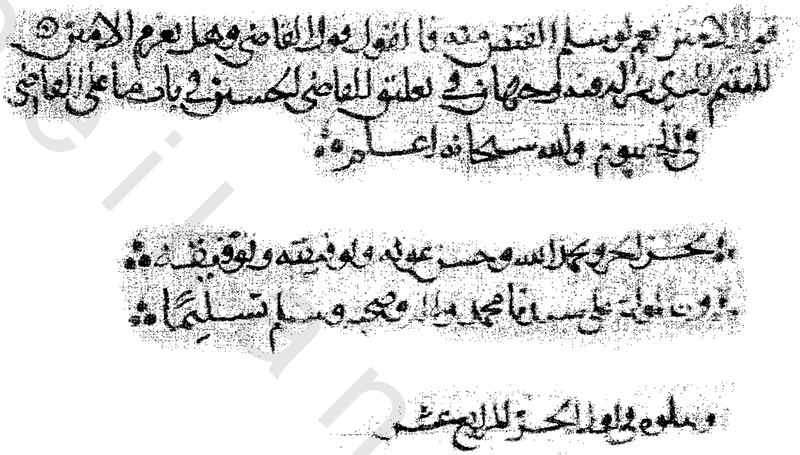
ثم الامر بعد لم يسلم [illegible] فيه فا القول قول القاضي وهل يعم الامين
المتهم [illegible] وجهان في تعليق القاضي الحسين في باب ما على القاضي
في الخصوم والله سبحانه اعلم
كمل الجزء بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
ويتلوه في الجزء الرابع عشر

صورة آخر الجزء الثالث عشر من النسخة (ج)

obeikandi.com

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

باب عقد الذمة ووضع الجزية

الذمة العهد والأمان ووضع الجزية إثباتها وتقريرها على سبيل الحتم نفي
ضرائب وهو معنى له والجزية عبارة عن المال المأخوذ من الكفار لأجل
إسكاننا إياهم في دار الإسلام أو لحقن دمائهم وذراريهم وأموالهم
ولكفنا عن قتالهم على الاختلاف في ذلك وهي مأخوذة من المجازاة والجزاء
لأنها جزاء عن سكناهم دارنا أو عن حقن دمائهم أو عن كفنا عن قتالهم
على حسب الاختلاف السابق والصحيح مختار القاضي الحسين وقال
إنها جعلت في مقابلة مقامهم في دارنا ... لأن المرأة تستحق دار الإسلام
والرجل ولا جزية عليها ولو جعلناها في مقابلة حقن الدم لقلنا لأن الجزية
تتكرر بتكرر السنين وبذل الدم لا يتكرر بتكرر الأزمنة ولأنها لو
كانت بدل حقن الدم لما ارتفع بالعتق بحال ... على إبطال
ولم يرتفع بنقض العهد وقال الإمام والوجه أن يجمع مقاصد الأقوال
ويقول هي مقابلة بالحرية ... الجزية فعلة من جزى
يجزي إذا قضى قال الله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
أي لا تقضي وتقول العرب جزيت ديني أي قضيته وجمعها جزى كقربة
وقرى والأصل فيها قبل الإجماع من الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
أي حتى يلتزموها كما في قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم إلى قوله فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم
والمراد حتى يلتزموا الصلاة وإيتاء الزكاة في وقت استحقاقها الإتيان
بلفظ الشهادتين المقتضي لذلك وقد قيل إن آية الجزية ناسخة لذلك وقيل
لا بل مخصصة بأهل الكتاب وهذه عامة في كل مشرك ومن السنة ما
روى سليمان بن بريدة عن أبيه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه بتقوى الله تعالى في خاصته

صورة من النسخة (ص)

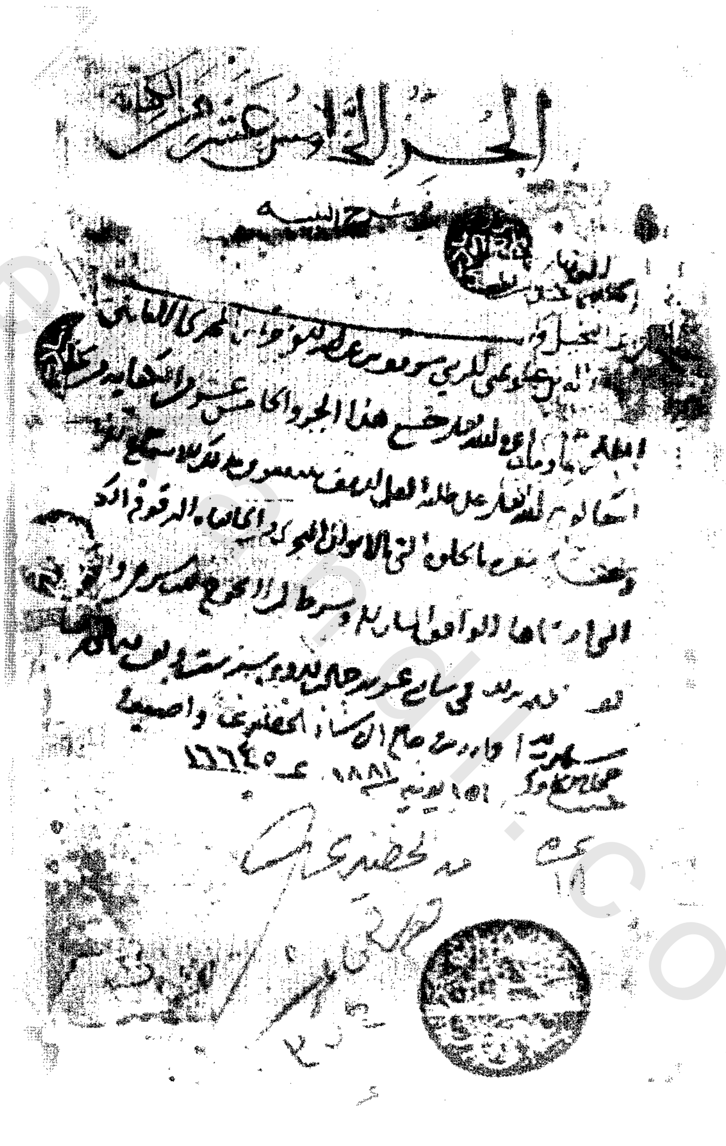

صورة عنوان الجزء الخامس عشر من النسخة (ع)

obeikandl.com

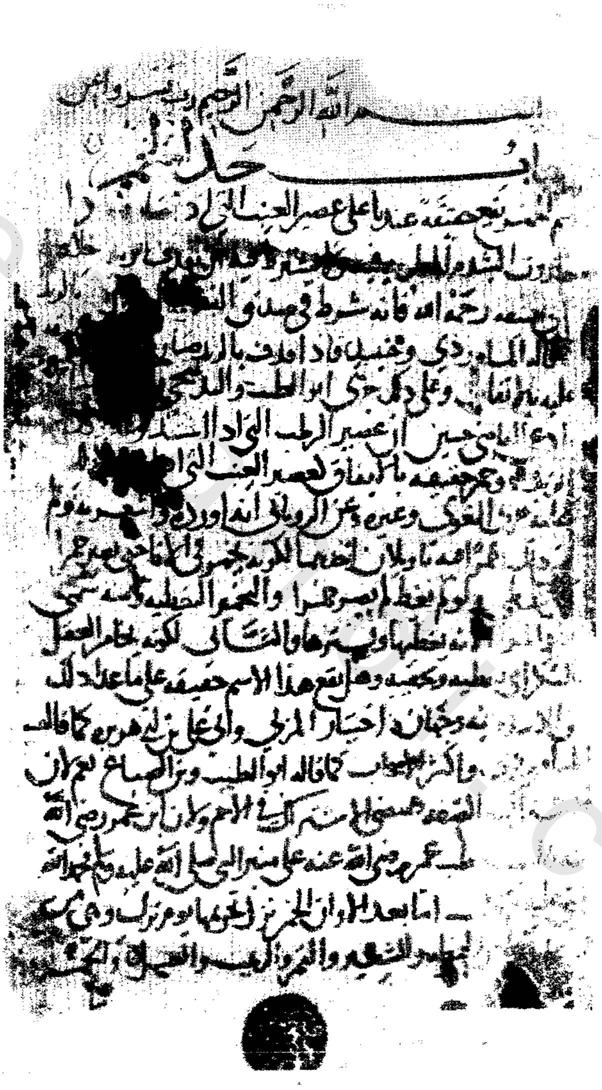
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن
باب حد الخمر

صورة بداية الجزء الخامس عشر من النسخة (ع)

obeikandl.com

صورة عنوان الجزء الثاني عشر من النسخة (ل)

obeikandl.com

٨

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

وصلى الله على محمد وآله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا.

وبعد؛ فإن العلم من أشرف ما يطلب، وأجل ما يُستدر به رزق الله ويجلب، وحسبك ما ورد في أهله من التعظيم.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

والفقه من أهم علوم الديانات، والاشتغال به متنوع إلى فروض الأعيان والكفايات، قال الله - وهو أصدق القائلين-: ﴿فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال سيد المرسلين: «من يُرد الله به خيرًا يُفقهه في الدين».

أما كتاب «التنبيه» للشيخ الإمام علم الأعلام: جمال الإسلام، أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي المعروف بـ«الشيرازي» كتابًا زكا أصله، فنما فرعه، واشتهر فضله، فعم نفعه؛ لصلاح سريرة مؤلفه وجميل قصده، وتوفير نيته، وورعه وزهده، استخرت الله تعالى وعلقت عليه شيئًا ينتفع به الطُّلاب، وأرجو به جزيل الأجر والثواب، وتوسطت فيه طرفي التقليل والإسهاب؛ لينحل[1] به مشكله ويفهم

---

(١) في أ: ليتضح.

obeikandl.com

معناه، ويظهر به ما أراده بمنطوقه وفحواه، ويتحقق به المتعنت السائل صدق قوله، وإذا قرأه المبتدئ وتصوره تنبه به على أكثر المسائل.

وسميته لذلك: «كفاية النبيه»، وهو في الحقيقة بداية الفقيه، وحقيق لمن صدق هذا القول أو ينفيه ألا يعجل وينعم فيطالع ما فيه، فظني أنه مستودع لأكثر ما في الكتب المنثورة من المنقول، والفوائد والمأثور(١).

وقد اعتمدت في المنقول أن أشير إذا كان مذكورًا في مظنته من كتاب مشهور، وأن أعزيه إلى قائله أو(٢) محله إن نقل(٣) ذلك لكيلا يتمادى(٤) إنكاره الجاهل المغرور، وتارة أعزيه إلى كتاب كبير مع أنه في كتاب صغير؛ لتعلم بظافر النقل عليه، فينتفي تطرق الاحتمال إليه.

و[قد](٥) اعتمدت في تجريد الفوائد، وترتيب القواعد، أن أذكرها في معرض السؤال بعد كلام الشيخ عن تلك المقاصد، وكثيرًا [ما](٦) أذكر قولا، أو وجهًا في مسألة، ثم أقول: ويتجه أو ينبغي طرد ذلك في كذا، مما هو شبيه بالمسألة، ولست أروم بذلك تخريج وجه، ولكن أقوله تقوية للجمع بين المسألتين، وطلبا للفرق بين المأخذين؛ فقد قيل: ينبغي لمن حاول الخوض فيما سبق إليه أن يعتمد خمسة أمور(٧): جمع مفترق، وإيضاح متعلق، وإيجاز مطوَّل(٨)، واختراع [مستجد](٩).

وبالجملة، فكلٌّ مأخوذٌ من قوله ومتروك، إلا من عصمه الله، فنسأل الله التواب أن يهدينا للصواب، ويسامحنا يوم الحساب، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

---

(١) في أ: المنثور.
(٢) في أ: و.
(٣) في جـ: نقد.
(٤) في جـ: يقع في.
(٥) سقط في جـ.
(٦) في جـ: وكثير مما.
(٧) ذكر أربعة وأهمل الخامسة.
(٨) في جـ: متطول.
(٩) سقط في جـ.